الأنباء
الاحد 13 يوليو 2014

سلام مستاء من الأجواء وحملة إعلامية خبيثة تستهدفه من 8 آذار

لبنان يحتوي ارتدادات الصواريخ المتسللة إلى إسرائيل والجيش يعزز الإجراءات ومطلقا الصواريخ يعترفان

منى إلياس الهراوي تمنح النائب وليد جنبلاط جائزة الرئيس الراحل إلياس الهراوي لعام 2014 في احتفال في اليرزة (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

وفق لبنان حتى اللحظة في تطويق ارتدادات اطلاق الصواريخ من الجنوب الشرقي على اسرائيل، وتم القاء القبض على منفذي العملية وهم لبنانيان وفلسطينيان في حين قطع رئيس الحكومة تمام سلام الطريق على اي خطأ في التقدير او التفسير باستعجاله الاعلان عن تمسك لبنان بالقرار 1701، وقد ابلغ ذلك مباشرة الى سفراء الدول الكبرى المعنية في لبنان.

قيادة القوات الدولية (اليونيفيل) في جنوب لبنان اصدرت بيانا، قالت فيه انها عززت وجود قواتها في الجنوب بالتنسيق مع الجيش اللبناني، وشملت التعزيزات تكثيف الدوريات على طرقات المنطقة، منعا لحوادث اضافية.

ووصف البيان الاحداث الاخيرة الصواريخ بالخطيرة التي تخرق القرار 1701 وهدفها خرق الاستقرار القائم في جنوب لبنان، داعيا الاطراف الى اقصى درجات ضبط النفس وتحديد مرتكبي الاعتداء وتوقيفهم.

ويذكر ان الاجهزة الامنية اللبنانية توصلت الى توقيف اللبنانيين سمير ابوقيس الذي امن سيارته لنقل الصواريخ وسمير ابوعطوي الذي جهز الصواريخ وتأذى نتيجة انفجار الصاروخ ذاتيا، ما استدعى نقله الى مستشفى البيرة في البقاع واعترفا بالحصول على الصواريخ من شخصين فلسطينيين اصوليين.

وتوقف نائب طرابلس السابق مصباح الاحدب امام اعلان سفير ايران الجديد في لبنان محمد فتح علي عن جاهزية المقاومة للمواجهة الكاملة مع العدو وكأن هناك من يريد زج حزب الله في معركة غزة، انطلاقا من جنوب لبنان.

ولاحظت اوساط ديبلوماسية في بيروت لـ«الأنباء» تزامن الحرب الاسرائيلية على غزة التي بدأت بخطف المستوطنين الاسرائيليين وقتلهم مع ذكرى العدوان الاسرائيلي على لبنان في 12 يوليو 2006 والذي كانت شرارته ايضا خطف جنود اسرائيليين من جانب حزب الله، وكذلك تزامنها مع ذكرى اختطاف اربعة ديبلوماسيين ايرانيين في بيروت في مثل هذا الشهر من العام 1982، وسط التأكيدات الايرانية الدائمة على وجودهم في اسرائيل.

وسارع رئيس الحكومة تمام سلام الى نفي علاقة الدولة اللبنانية بعملية اطلاق الصواريخ من منطقة حاصبيا في الجنوب الشرقي على الارض المحتلة، مشيرا الى أنه لا علاقة لحزب الله بالأمر.

السفير الإيراني التقى امس وزير الدفاع سمير مقبل، حيث تعرضا للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة ودور إيران في مجريات الأحداث.

وأعلن السفير محمد فتح عن سعي بلاده الدؤوب لتعزيز العلاقات الثنائية لاسيما بين وزارتي الدفاع.

لكن الرئيس السابق ميشال سليمان حذر امس من خطر استعمال ارض الجنوب اللبناني كمنصة لإطلاق الصواريخ، ما يؤدي الى خرق القرار الدولي 1701 وتسديد خدمة للعدو الاسرائيلي من خلال التدخل العشوائي الذي يضر بلبنان ولا يفيد القضية الفلسطينية بشيء، وأشار الى ان لبنان كان المثال الابرز في التصدي والمقاومة.

وأجرى سليمان اتصالا هاتفيا بالرئيس الفلسطيني محمود عباس اعرب من خلاله عن إدانته واستنكاره للمجازر التي ترتكب بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، وعن اسفه الشديد لسقوط عشرات الشهداء والجرحى، مؤكدا وقوف لبنان وتضامنه مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الاعتداء الإسرائيلي الهمجي وغير المبرر.

كما اتصل الرئيس سليمان بالأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي وتحدث معه في ضرورة وقوف الجامعة إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعمه، مشددا على تأييد لبنان للمبادرة العربية للسلام ومكررا دعوته لضرورة تطبيقها والعمل على وقف فوري لإطلاق النار.

في غضون ذلك، نقلت مصادر حكومية عن الرئيس تمام سلام استياءه من الاجواء التي سادت جلسة مجلس الوزراء يوم الخميس وتساءلت عما اذا كان هناك فريق وزاري يعمل على تعطيل الحكومة.

وكشفت المصادر ان سلام لا يعتزم الدعوة الى جلسة لمجلس الوزراء الخميس المقبل بانتظار ما ستسفر عنه الاتصالات الجارية بشأن التفاهم على حلول للملفات العالقة.

ولاحظت اوساط 14 آذار لـ«الأنباء» تعرض الرئيس سلام لحملات اعلامية «خبيثة» من فريق 8 آذار تستهدف اداءه السياسي انطلاقا من اعتبارات لا علاقة لها بالسياسة.

وتعتقد هذه الأوساط انه ربما كان هدف هذه الحملة تذكير رئيس الحكومة الذي هو رأس السلطة التنفيذية في لبنان، ان عليه واجبا اجتماعيا تجاه بعض الرؤساء الإقليميين عليه الا يتجاهله.

حكوميا، رد وزير التربية الياس بوصعب على تصريحات وزير العمل سجعان قزي الذي كان حمله مسؤولية الفشل في حل موضوع اساتذة الجامعة اللبنانية.

وقال بوصعب ان على الوزراء الآخرين ان يأخذوا العبرة من تصريحات قزي الذي يتكلم اكثر مما يعمل ليتعلموا من اجل مستقبلهم.

وردا على الرد قال الوزير قزي انه يرفض ضرب مصالح الجامعة كرمى لمصالح سياسية او لوزراء يريدون التدرب على السياسة.

ومجددا رد عليه وزير التربية بوصعب قائلا انه لم يهاجم الوزير قزي ولا مشكلة شخصية معه، اما اذا فشلت انا ام لا، فالحكم للناس.

اما وزير الاتصالات بطرس حرب فقد تخطى هذه السجالات ليرى ان الحاجة الماسة هي لانتخاب رئيس للجمهورية، رافضا تعريض البلد لمخاطر سياسية ليست في مكانها.

بدوره، رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع اعتبر ان الفراغ الكامل في سدة الرئاسة يجرّ معه شبه فراغ في الحكومة وفراغا كاملا في مجلس النواب.

وقال في عشاء لمهندسي القوات اللبنانية لقد قمنا بكل ما يلزم للوصول الى الانتخابات الرئاسية لكن البعض لازال مصرا على التعطيل، وأكد على عدم جواز ان يشارك بعض الافرقاء في الحكومة ويشارك في حروب المنطقة في ذات الوقت.

الى ذلك، يقيم تيار المستقبل حفل إفطاره السنوي في قاعة بيال يوم الجمعة المقبل، حيث سيتحدث الرئيس سعد الحريري بهذه المناسبة، ويطلق سلسلة مواقف هامة، كما قالت مصادر المستقبل، تتناول المسائل الداخلية والإقليمية، وأبرزها تجديد الدعوة لانتخاب رئيس الجمهورية، وتحميل حزب الله مسؤولية بقاء لبنان دون رئيس طوال هذه الفترة.

النائب وليد جنبلاط أمل انتخاب رئيس للجمهورية ينطلق من المسلمات التي انتهى اليها عهد الرئيس ميشال سليمان، وإعادة الاعتبار لسياسة النأي بالنفس الكفيلة بحماية لبنان من الغرق، مشددا على انه لا مفر من خروج المتورطين في سورية عاجلا ام آجلا لتجنيب لبنان الانعكاسات السلبية.

جنبلاط كان يتحدث أثناء تسلمه جائزة الرئيس الراحل إلياس الهراوي السنوية في احتفال سياسي حاشد نظمته أرملة صاحب الجائزة الراحل السيدة منى الهراوي في منزلها باليرزة، شرقي بيروت، بحضور رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان وعقيلته ورؤساء الحكومة ومجلس النواب، في حين تمثل الرئيس بري بعقيلته رندة، والرئيس سلام بعقيلته لمى.

وقدمت الهراوي وليد جنبلاط، «السياسي الوطني الواسع الأفق»، والذي تميز بعلاقته الخاصة مع الرئيس الراحل الياس الهراوي وبدوره المميز في مصالحة الجبل، وقالت: لقد قيل في جنبلاط الكثير دون ان يوفى حقه، فهو يغلب مصلحة الجماعة على شخصه، ليس وسطيا بقدر ما هو واقعي.

وخلصت الى شكر جنبلاط على (ما هو انت ومن هو أنت)، هكذا كان وفاؤك للرئيس الهراوي، وهذا وفاؤك للرئيس ميشال سليمان، انها شيمة الكبار.

ولفت في الحفل الى ان جنبلاط شكر في كلمته صديق الدرب، الوعر والسهل، مروان حمادة، الذي ساهم في الاحتفال.

سلام يعلن تمسك لبنان بالقرار 1701 وسليمان يتصل بعباس وبأمين الجامعة العربية متضامناً ومشجعاً على وقف النار

السفير الإيراني يعلن جاهزية المقاومة الكاملة

الحريري يتحدث في إفطار «المستقبل» الجمعة وجنبلاط يحصل على جائزة الهراوي

قاضي التحقيق يطلب الإعدام لرفعت عيد وموقوفون: كان الآمر الناهي في فتح الجبهات

بيروت: بعد أكثر من شهرين على فراره من جبل محسن تاركا وراءه قادة محاور ومقاتلين يأتمرون بأوامره الإرهابية الفتنوية، صدر امس قرار اتهامي بحق رفعت علي عيد طلب فيه قاضي التحقيق العسكري الأول رياض ابوغيدا عقوبة الاعدام لعيد الفار من وجه العدالة سندا الى مواد قانونية تدينه بترؤس مجموعات مسلحة والقيام بأعمال ارهابية وقتل ومحاولة قتل وذلك بموجب اعترافات 4 من قادة محور جبل محسن موقوفين لدى القضاء.

وقالت صحيفة «المستقبل» انه تبين بحسب الاعترافات ان الموقوفين الاربعة اقروا ان عيد كان الآمر الناهي في اصدار الأوامر للمجموعات المسلحة بفتح جبهة القتال بين جبل محسن وباب التبانة في طرابلس حيث كان يعطي امرا مباشرا بفتح الجبهة الى قادة محاوره عبر الاجهزة اللاسلكية مستخدما اللقب العسكري 2 خلال تواصله مع هذه المجموعات، كما اقر الموقوفون الاربعة بان الذخيرة المستخدمة في استهداف باب التبانة كان يتم تسلمها من مستودع حربي موجود في ڤيلا رفعت عيد شخصيا، تمهيدا لتوزيعها على المقاتلين المرابطين عند مختلف جبهات جبل محسن، علما ان القاضي ابوغيدا طلب عقوبة الاعدام كذلك الى الموقوفين وأحالهم امام المحكمة العسكرية الدائمة للمحاكمة.

في هذا الوقت، استمرت الأجواء المشحونة مخيمة في طرابلس، وتحديدا بين باب التبانة وجبل محسن على خلفية إطلاق سراح موقوفين من جبل محسن، وإبقاء أندادهم من باب التبانة.

وساهم صدور القرار الاتهامي في حق علي عيد وثلاثة من أنصاره في جبل محسن بجرم القتل والإرهاب وفتح المعارك على المحاور، في تبريد حمى اعتصام الإسلاميين في المدينة، لكن نائب طرابلس السابق مصباح الأحدب قلل من جدية هذا القرار، أولا لأنه قرار اتهام وليس حكم محكمة، وثانية لأن أجهزة الدولة المتحيزة هي التي أمنت تهريب رفعت عيد ووالده الى الخارج، وها هو رفعت يرسل صوره من الولايات المتحدة وهو يلعب طاولة الزهر.

ودعا الأحدب نواب طرابلس الى مراجعة قائد الجيش العماد جان قهوجي، الذي يقال انه يغطي مسؤولي المخابرات في عاصمة الشمال، والذي ينسب اليهم الاحدب، «إشعال محاور القتال على امتداد سنوات، ثم إخمادها، وان هؤلاء يرسلون الآن من يرفع اعلام داعش في شوارع طرابلس، من اجل الإيحاء بوجود داعش في المدينة، تمهيدا للمطالبة بمكافحة التطرف السني غير الموجود أصلا.

وسجل الاحدب على فريق 14 آذار الذي هو منه، المطالبة بتحييد لبنان، مع عدم مطالبة من يخرق هذا الحياد والمقصود حزب الله بالتوقف عن تعريض لبنان للمهالك، خوفا منهم على الاستقرار القائم، وسأل: هل ان المحافظة على الاستقرار تبرر تسليم زمام البلد لحزب الله وحلفائه؟ وخلص الى القول، من يصفونهم في طرابلس اليوم بالمتطرفين والداعشيين هم في حقيقة الأمر، مظلومون وليسوا متطرفين، وباحثون عن الإنصاف، لا يجوز ان تستخدم بعض الدولة مخابراتها لتوريط فريق بأعمال ثم تتهمه بالإرهاب!

دولة عربية تنضم إلى مساعي التسوية في دار الفتوى والخلاف مستمر على اسم المفتي

بيروت: أكدت مصادر إسلامية لـ «الأنباء» ان الاتصالات والمساعي التي تبذل لحل ازمة دار الفتوى قطعت شوطا بعيدا في ترتيب البيت الداخلي اثر انضمام دولة عربية الى مسعى دول خليجية على خط المفاوضات التي بدأت ملامحها تثمر توقف الحملات الاعلامية بين فريقي النزاع والدخول في تفاصيل التسوية بين مفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني ورؤساء الحكومة السابقين.

وأشارت المصادر الى ان المباحثات المتعلقة بدار الفتوى وانتخاب مفت جديد للجمهورية اللبنانية وضعت على نار حامية عبر التفاهم على العديد من الامور ومنها التراجع عن الدعاوى القضائية المتبادلة بين الطرفين امام مجلس شورى الدولة، إلا ان الجهود مازالت عالقة عند نقطة اساسية وهي تسمية المفتي العتيد الذي يفترض ان يفوز بتزكية اجماعية كما حصل ايام انتخاب المفتي قباني عام 1996. والمشاورات مستمرة لتقريب وجهات النظر حول اسم المفتي الجديد، الذي مازال محل خلاف جذري ربما يطيح بالتسوية التي يستفيد منها الجميع الا بعض المتضررين ممن يريدون تقسيم دار الفتوى بانتخاب مفتيين واحد رسمي وآخر شعبي.

وشددت المصادر على ان الهدوء يسود الساحة الاسلامية السنية على ان تتبلور الطروحات مع نهاية شهر رمضان المبارك بحيث يكون هناك اتفاق او انفجار يثمر دعوة رئيس الحكومة الهيئة الناخبة لمفتي الجمهورية انتخاب مفتي جديد بعد عيد الفطر، اي قبل دعوة الأوقاف الاسلامية المدعومة من المفتي قباني والمقررة في 31 اغسطس ويبقى الفيصل القضاء اللبناني فيما تؤول إليه الأوضاع في دار الفتوى.

سلهب لـ «الأنباء»: الخلاف قائم على مهلة التمديد لمجلس النواب وليس على مبدأ التمديد

بيروت ـ احمد منصور

لفت عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب سليم سلهب الى عدم وجود حوارات في موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية بين جميع الفئات السياسية والمجتمع اللبناني، لافتا الى ان الحوار مستمر بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل بخصوص جملة من القضايا والمواضيع ماعدا رئاسة الجمهورية، معتبرا انه ليس هناك حاليا في الأفق اي حل للفراغ الدستوري في رئاسة الجمهورية.

وأمل سلهب في تصريح لـ «الأنباء» ان تحل هذه المشكلة قبل 20 اغسطس لنتمكن من اجراء الانتخابات النيابية، وقال: ان مشكلة الشغور في سدة رئاسة الجمهورية اقل نسبيا من مشكلة الانتخابات النيابية، لعدم وجود تاريخ محدد لإنهاء هذه الانتخابات، بينما في موضوع الانتخابات النيابية هناك تواريخ علينا احترامها والسير بها، فقبل 20 اغسطس علينا ان نكون قد انجزنا انتخابات رئاسة الجمهورية، مؤكدا ضرورة اجراء الانتخابات النيابية وعدم انتظار الانتخابات الرئاسية كي لا يحصل شغور في المجلس النيابي فعندها نصل الى الفراغ التام ولا يمكننا ان نفعل شيئا، لافتا الى عدم وجود نص دستوري لجهة من يقوم بمهام مجلس النواب، بينما بالنسبة لرئاسة الجمهورية فالحكومة مجتمعة تقوم بمهامها.

وأكد ان العماد ميشال عون سعى ليكون مرشحا توافقيا بين قوى 8 و14 آذار معتبرا اننا لم نصل بعد الى هذا التوافق، خصوصا بالنسبة لتيار المستقبل، املا ان يتم تسهيل هذه الامور للوصول الى نتيجة تخرجنا جميعا من هذه الأزمة لاسيما في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد والمنطقة العربية، مؤكدا رفض التيار الوطني الحر التمديد لمجلس النواب مشيرا الى ان بعض السياسيين يعملون على التمديد لمجلس النواب، لافتا الى ان الخلاف قائم على مهلة التمديد اكثر ما هي على مبدأ التمديد.

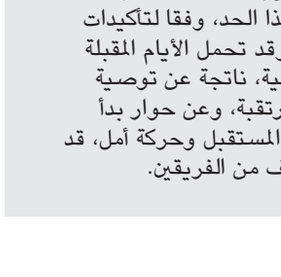

سليم سلهب

عن «خيال الصحراء» اللبنانية

بيروت ـ د.ناصر زيدان

رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري شبه المجلس النيابي بـ «خيال الصحراء» في إشارة إلى دوره المعطل على مختلف الصعد، فهو لا ينعقد بكامل النصاب المطلوب لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، بعد شغور المركز منذ 25 مايو الماضي، والشغور الرئاسي عطل دور المجلس النيابي التشريعي، لأن قوى أساسية فيه تمنعت عن حضور جلسات تشريعية على خلفية عدم جواز انتاج قوانين جديدة في ظل عدم وجود رئيس للجمهورية.

الصحراء ـ أو الصحرا ـ في لبنان ليست أفقا ترابيا قاحلا أو كثبانا رمليا متحركا يمكن أن يعطل الرؤية عندما تستثيره الرياح، فالتسمية يمكن أن تطلق على الحقل المزروع بالخضار البعلية الواعدة، وقد تشمل التسمية أيضا بساتين الزيتون، أو غابات المعامل والأبنية الاسمنتية، كما هو الحال فيما يسمى «صحرا الشويفات» قرب بيروت.

وللتصحر في الفهم اللبناني تفسير مختلف أيضا، فسقوط 350 ملم من الأمطار هذه السنة اعتبر تصحرا وجفافا ـ وهو كذلك بالقياس إلى مستوى الـ 800 ملم المعدل السنوي لسقوط الأمطار في لبنان ـ بينما قد تكون 350 ملم من المتساقطات معدلا مقبولا في بلدان عربية أو أفريقية أخرى.

النقطة الخلافية الأساسية التي فجرت التباين إلى العلن، ودفعت الرئيس بري لوصف البرلمان بـ«خيال الصحرا» كان موضوع عدم وجود تغطية قانوني للصرفيات الإضافية من قبل وزارة المالية، على ما أعلن المعاون السياسي للرئيس بري وزير المالية علي حسن خليل، مهددا بعدم صرف رواتب موظفي القطاع العام، إذا لم يقدم مجلس النواب على تشريع فتح الاعتمادات الاضافية التي تحتاجها الصرفيات، رغم تأكيد النائب غازي يوسف الذي ينتمي إلى قوى 14 آذار، ان التغطية القانونية مؤمنة للصرفيات من خلال قانون المحاسبة العمومية، ومن خلال قانون الصرفيات الإضافية التي أقرها البرلمان على موازنة العام 2005 ـ والموازنات معطلة منذ ذلك العام، والانفاق يتم على القاعدة الاثني عشرية.

بصرف النظر عن مدى صحة ما أدلى به وزير المالية علي حسن خليل أو النائب غازي يوسف، تبقى القضية الأساس في الموضوع هي امتعاض رئيس مجلس النواب من تعطيل دور المجلس الذي يرأسه، ويحاول بري من خلال الوزير خليل الضغط على الجميع لكسر هذا التعطيل، والانطلاق في جولات تشريعية، ستستأثر حكما على معظم الحركة السياسية في البلاد، خصوصا من خلال مشاريع القوانين التي قد تدرج على جدول أعمال المجلس، ومنها على سبيل المثال مواضيع ساخنة، كقانون الانتخاب الذي ستجري بموجبه انتخابات الخريف المقبل، او موضوع التمديد للمجلس النيابي الحالي، أو موضوع مناقشة سلسلة الرتب والرواتب.

مصادر سياسية على اطلاع واسع بما يجري، تؤكد صعوبة تأمين نصاب لجلسات تشريعية للبرلمان، قبل أن تتأكد قوى 14 آذار من موقف قوى 8 آذار من موضوع سلسلة الرتب والرواتب التي اعترضت على إقرارها الشهر الماضي، في المقابل فإن قوى 8 آذار لن تؤمن نصاب لجلسة انتخاب رئيس للجمهورية قبل التفاهم، وفقا لما أعلنه الشيخ نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله.

خيال الصحرا في لبنان مازال يخيف ثعالب السياسة في ليالي الظلام الدامس، ومجلس النواب هو المؤسسة الأم التي تحمي شرعية الدولة ووجودها، رغم أنه يمارس صلاحياته من خلال قانون مدد عمله سنة وسبعة أشهر، وقد تفرض الظروف تمديدا آخر هذا الصيف.

الأخطر في حلقة التهديدات المتقابلة بين القوى السياسية الأساسية: ان يتمدد الشلل إلى مؤسسة مجلس الوزراء، وتنفرط المساكنة الإلزامية التي تعيشها أطراف الصراع على جانبي طاولة الحكومة السلامية، عندها تصبح الصحراء اللبنانية قاحلة بالفعل، وتتعطل عجلات الدولة في مرحلة هي الأشد خطورة منذ الاستقلال.

لن تصل الأمور إلى هذا الحد، وفقا لتأكيدات مراجع قيادية فاعلة، وقد تحمل الأيام المقبلة بعض المفاجآت الإيجابية، ناتجة عن توصية فرنسية ـ ڤاتيكانية مرتقبة، وعن حوار بدأ بوتيرة عالية بين تيار المستقبل وحركة أمل، قد يتوسع ليشمل ما خلف من الفريقين.